

من أيقظ العملاق النائم؟



الذي تقوده القيادة السعودية لردع الارهاب والظلم عن الشرعية والمسلمين المسالمين. وفي غمرة انبهار العالم بالتحالف القوي للمسلمين تحت قيادة المملكة العربية السعودية يتفاخر العرب والمسلمين بالتحالف ويحق لهم ذلك فما

استطاعت قيادة المملكة العربية السعودية بحنكته السياسية ومكانتها من تكوين جيش التحالف الاسلامي والذي يجري تربيته على اراضي المملكة في الجزء الشمالي منها تحت قيادة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع حفظه الله ورعاه.

ومن خلال متابعتي للتقارير التي اعلنت عن القيادات العسكرية المشاركة في جيش التحالف الاسلامي والمعدات بكافة انواعها يتضح لنا بان هذا التجمع يعتبر الاول من نوعه ويعد الثاني على مستوى العالم وفقاً لمصادر مختصة.

يحدث لم يكن ليحدث لولا توفيق الله وحرص القيادة في المملكة على تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وردع الخارجين على الشرعية وسافكي الدماء تحت مبررات وعقائد زائفة. ولاشك ان العرب والمسلمين فخورون بهذا التجمع القوي لجيش التحالف ويأملون في ان يكون بعد توفيق الله الدرع الواقي لامن المنطقة وقوة تسهم في ردع العدوان على أي دولة عربية واسلامية مستهدفة من اعدائها وهو يعتبر رسالة للعالم اجمع يؤكد من خلاله التحالفين ان اهداف الجيش هي تحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة وشعوبها وستظل القيادة السعودية راعية لكل المبادرات الانسانية والسلمية والاجتماعية هذا فضلا عن مبادراتها الخيرية واخرى يصعب حصرها الآن في هذه العجالة. واتمنى ان يساهم هذا التحالف في



ب/قلم/ احمد بن سالم الزهراني - جدة

بدايات الرس .. من صنعها؟!



عجبني الألوان المتناسقة في الحدائق والساحات، الأرصفة المنفذة بدقة وعناية في ممرات ومسارات مخصصة للمشاة بمحاذاة شوارع حديثة نفذت باحترام لاحقيه الطريق وللأستعمالات المختلفة، اما النظافة فهي بمستوى ممتاز فشكرا لبلدية الرس، كذلك مررنا على مشاريع خيرية من اهالي المنطقة فتجد مركز الشيخ صالح الحناكي لجلسيل الكلي مقام كمبنى ضمن مستشفى المنطقة الحكومي وكذلك قاعة مناسبات ضمن مقر الجامعة، أضف الى ذلك مراكز تحفيظ القرآن والمساجد.

في اليوم الأخير للزيارة وبناء على دعوى كريمة من الملك قمنا بزيارة منتج الملقى بمدينة عنيزة، مقام ضمن مزرعة بمساحة ٣ مليون متر مربع تقريبا وهو مشروع غير ربحي، ثم مررنا على سوق المسكوف وبه تجد كافة ما تبحث عنه من اعمال يدوية وبهارات محلية بصناعة وطنية سنائية ببارك الله لهم وفيهم وهناك أيضا مهرجان الغضى وعجبني ان أحد رجال الاعمال من اهل المنطقة قام بتوفير كافة الضيافة وحتى طعام الغداء والعشى مجانا للزوار.

م محمد حسين عرفشه
mharafsha@yahoo.com

فجر يوم الخميس في التاسع من جمادى الأولى لهذا العام الموافق للثامن عشر من فبراير تحركنا برا من جدة الى القصيم قاصدين الرس وذلك بدعوة كريمة من اخونا وحبيبنا ابراهيم بن صالح الحناكي واستمتعتنا بطريق البر بإحدى الحافلات من سابكو مع الصحة الطبية من الجيرة المميزة ووصلنا القصيم وتحديدا الرس عصرا وكان في استقبالنا الشيخ عبد الرحمن بن صالح الحناكي وصحبه الكرام واستمرت موقعة الكرم والتي كانت قد بدأت فعلا منذ ان سعدنا بالحافلة بجدة وحتى مخيم المزرعة، فلا تكاد تضع فنجان القهوة حتى يبادرك بأخر وما أن تترك السكري حتى تجد الصغفي ومن شاهي لخضر واحمر الى الزنجبيل بسكر وبدون وتلاه الغداء ومن ثم سمرة الليل وشية الضو وما معها من تاوة وهي خبز رقيق جدا يشابه اللقيمات الحجازية الا انها اكبر بحجم الكف تقريبا الا انها فارغة تماما من الداخل ورقية جدا ، تقي بزيت الزيتون وتغمس بالعسل ومصاحب لها لكن يدور في المجلس بعكس اتجاه الا وهو القرص وهو عبارة عن رغيف مقر معجون مع البصل والزيتون وعليكم بالعافية . كل هذا ومن فضل الله يتم امامك والناس جلوس بالمخيم على شبة الضو بنار الحطب والافق امامك ولا يزيد الطعام جمالا الا حسن الضيافة وشعورك بسعادة المضيف لأنك ومن معك ضيوفا عليه وكانت هذه اول ليلة ومن أجل ما يكون. في فجر اليوم التالي كانت البداية مع زيارة الإبل والحلال ومن ثم التريض لأقل من ساعة في البر في جو جميل وهواء نقي ومن ثم العودة الى المخيم والى الإفطار على نار الحطب وكذلك كان اليوم الذي يليه حتى خشيت ان تصبح عادة. وما بين هذه وتلك تستمتع بكرم اهل الرس وحلاوة روحهم.

وتنقل ذلك زيارات الى مدينة الرس مع مضيفا وهنا كان الاعجاب بما شاهدته من حسن تخطيط وتنظيم ومنازل متراصة جميلة في بساطتها وحدائق جميلة وممرات وساحات مشمسة تتخللها الأشجار بأنافة واتقان في التنفيذ بأفضل اطالة حضارية.

صباحك سكر

صباحك سكر وعبق القهوة يعدل جوهر
تبختر تغني بكوك علي شرفة وعبق انفاسا تتمختر
أريكتي تتأرجح بليل أجواء تبشر
وسحابة تتراقص تعلن أجواء تمطر
تبختر تبختر وأعبق مساءك بقطعة سكر
إمحي ظلاما داعب ليلا وأنيئا بات بالأمس يسكر
جمالا فريدا يلعم شعري بأنفس عطر
يفازل مركبا في خضم الموج ببحر

بقلم نجوى البوق



رد مسؤول



سعادة رئيس تحرير صحيفة البلاد وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نود في البداية ان نشكر لصحيفة البلاد حرصها على خدمة المواطن واهتمامها بطرح قضاياها، هي في ذلك تسهم مع شركة المياه الوطنية في كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العامة وتوفير الراحة للمواطنين.

وحول ما ورد في التحقيق المنشور بصحيفتكم يوم الاثنين ٨ فبراير ٢٠١٦ بعنوان (الايواء السياحي تستعرض التوطين.. ومعارض السيارات تبحث أزمة الجوفية.. غرفة جدة تتحرك مبكرا لزيادة كمية الدقيق قبل رمضان) نود ان نوضح لسعادتكم وللسادة العملاء بأن الشركة تعمل جاهدة على خدمة عملائها والاخذ بملاحظاتهم وذلك سعيا منها لتحسين ورفع مستوى الخدمة المقدمة ونفيدكم بأن مشاريع تخفيض منسوب المياه السطحية لا تقع ضمن اختصاص شركة المياه الوطنية وهي من اختصاص امانات المدن. بيد ان اللجنة الوزارية الفرعية لمعالجة اضرار السيول والامطار بمحافظة جدة كلفت الشركة بدراسة مشاريع تخفيض منسوب المياه السطحية وتنفيذها بعدد من الاحياء المتضررة بجدة، ومنها حتى (جوهرة المعارض) المشار اليه بالخبر، وقد اسهم هذا المشروع بحل مشكلة المياه الجوفية في الاجزاء المستهدفة من الحي، والتي كانت محل شكوى دائمة من اهالي وزوار الحي وفي الختام ترحب شركة المياه الوطنية بأي رأي او استفسار يخدم الوطن والمواطن، ويحقق المصلحة العامة. هذا ما لزم التنويه اليه وتوضيحه، امين من سعادتكم نشره في صحيفتكم شاكرين لكم حرصكم واهتمامكم.

المهندس/ فواز بن سالم مجلس
المدير التنفيذي لوحدة اعمال جدة بشركة المياه الوطنية

البنية الفكرية وإشكالية التنمية

التشريع كثيراً، فلما استقر الأمر للإسلام وتمكنت عقائده من السيطرة على البنية الفكرية للمجتمع واكتملت الحلقة بهجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بدأ جانب التنمية، فنزلت سور التشريع، ووضع صلى الله عليه وسلم دستور المدينة

ونظم الحياة الاقتصادية وأرسل الجيوش وبعث الرسل ونظم أمور الدولة، وبدأت النهضة والتنمية الشاملة؛ ليشهد العالم أجمل وأقوى حضارة بشرية. أما اليوم، فإن العقل العربي يضح بإشكالات متعددة ترسبت فيه منذ عقود خلت.

حيث يرى البعض أن بنية هذا الفكر بدأت منذ عصر التنوير؛ وبالتالي فنحن بحاجة إلى نقد هذا العقل من خلال نقد ذلك الموروث بينما، يرى آخرون أنها تكونت خلال العصر الجاهلي، وآخرون يرون أنها تكونت في العصر الأموي أو ما بعد مقتل عثمان رضي الله عنه. لكنني أرى أن هذه البنية قد تأثرت بكل الحقب سلباً وإيجاباً وإن كانت حقبة ما قبل الإسلام أقل الحقب تأثيراً فيها، فإن حقبة ما بعد مقتل عثمان من أكثر الحقب تأثيراً بالإضافة لما لحق هذه البنية من أتربة عصور الانحطاط التي مازال بسببها يعاني العقل العربي إلى اليوم من ضبابية في الرؤيا أثرت على كيفية تعامله مع المتغيرات.

إنني في هذا المقال لا أدعي إيجاد حل مفضلة كهذه فمثل هذه المضغلات هي بحاجة إلى نخب متميزة في مجالات متعددة شرعية وفكرية وسياسية وإقتصادية وغيرها تنظم تحت مراكز بحثية تفرز أبحاثاً قد تتباين وقد تتوافق، لكن مع مرور الزمن لابد أن تخرج بما يفيد في تنقية العقل العربي مما قد أصابه.

إن الصورة التي تظهر في ذهن الكثيرين عندما نتحدث عن التنمية تكون عبارة عن مجموعة من العمارات الشاهقة والكباري والمصانع، أي الجانب الاقتصادي، لكن التنمية أشمل من

الاقتصاد؛ إذ عرفتها هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٦ بأنها (العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن)؛ إذا فمن خلال تعريف التنمية يتضح لنا ما تعانيه الأمة من إشكالات تنموية.

وهذا الذي أقوله ليس سراً أفصح عنه؛ بل هو الحقيقة التي يوافق عليها الجميع حكومات ونخب مثقفة وكل من له اهتمام بالشأن العام؛ فالجميع يدرك أن التنمية بمعناها الشامل هي الهدف وليس هذه الروتوش العمرانية التي يجب أن تتبع تنمية الفرد لا أن تسبقه. لكن، ما علاقة التنمية الشاملة بالبنية الفكرية؟ علينا أولاً تعريف البنية الفكرية لنذكر العلاقة بينهما. أرى أن البنية الفكرية هي عبارة عن مجموعة من التصورات والرؤى التي من خلالها نصدر أحكاماً على ما حولنا ونقرر كيفية التعامل معه وفق قواعد مبرجة في العقل الجمعي للأمة الواحدة.

ولتوضيح العلاقة بين التنمية الشاملة والبنية الفكرية أود أن أضرب مثالا لن يكون هذا المثال هو أوروبا بين عصر التنوير وما سبقه من عصور الانحطاط؛ فقد ملنا وتكرر هذا المثل، لكنني سأضرب مثلاً أعظم وأشمل وأكثر تأثيراً في نفوسنا؛ إنه مثال السلام. فالجميع يعلم ما كان يعانيه العرب من انحطاط وتختلف تنموي مقارنة بغيرهم من الأمم التي شقت طريقها في التفوق سواء العسكري أو العمراني أو الثقافي.

فلما جاء الإسلام لم يبدأ بطرق مواضيع التنمية بل كان جل اهتمامه منصباً على جانب الفكر والاعتقاد، وهذا يتضح جلياً من خلال قراءة السور المكية؛ فمن مميزات أنها كانت تتكلم عن جانب العقائد ولم تتطرق لجوانب

التلوث الضوضائي واثره الضار على الصحة



قال صديقي اجبت دعوة حفل زواج وذهبت بعد معاناتي من زحام وضوضاء السيارات وانوارها العالية وابواقها المزعجة المهم في الامر وصلت الى صالة الفرح وبخلت الصالة وشاهدت سماعات كبيرة في كل ركن وزاوية وكل واحدة بحجم نصف متر ثم انتظرنا حتى حضر العريس واستقبلته الفرقة وبدأ الموالم ثم زفة العريس لدخوله الصالة والميكروفونات تصم اذاننا من طبول واصوات عالية قلنا وماذا بعد ذلك واذا بالفرقة تنشد اهازيج ولعبة الخبيثي ثم اهازيج ولعبة المجرور ثم الاهازيج ولعبة السامري ثم اهازيج ولعبة المزمار والميكروفونات تصم اذاننا ثم كلمات ثم ابيات من الشعر ثم حضر الملك والجرى عملية القران ثم دعانا صاحب الحفل للعشاء وختمناها بالرن المندي والطرمبة والسميوسة قال صديقي خرجت وشعرت بأن طلبة اذني قد اصيبت بضرر من جراء الاصوات العالية وبق الطبول، قلت له هذه طبيعة مزعم افرح العرس قال صديقي سوف احمل في المرة القادمة قطع من القطن لاضعها في اذني واستريح لانني لا استطيع ان ارد دعوة العرس لان لها فضل كبير عند الله تعالى، قلت له الله المستعان يا صديقي.

ان الضوضاء هي من لخطر انواع التلوث البيئي على صحة الانسان واكثرها انتشارا وهي اصوات عالية غير متجانسة تهتاجون شدتها المعدل الطبيعي لتصبح مؤذية للذنان وصحة الانسان ونجدها في الشوارع وفي الاماكن العامة والصالات المغلقة ومستوى الضوضاء اقل من ٢٥ ديسيبل هي الدرجة التي يستطيع الانسان فيها النوم والراحة وازودحام السيارات يصل حتى ٧٠ ديسيبل وهناك اصوات فوق هذا الرقم مثل صوت الطائرة والقطار والمتنكسة الكهربائية وفي هذه الحدود لا يستطيع الانسان التركيز والتفكير ولو تعدت درجة ٨٥ ديسيبل فهذا شيء سيء على صحة الانسان وسلامته نتيجة تدفق الهرمونات وتقلص الاوعية الدموية وهذا يؤدي الى القلق والاضطرابات العصبية واضطرابات النوم وعدم القدرة على التركيز والانفعال الزائد والاكتئاب. وتندبر قول الله تعالى في كتابه العزيز.

(هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماننا مع ايمانهم والله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيمًا) الفتح ٤ - وعن ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار بسوطة اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة.

وقال ابن القيم: السكينة اذا نزلت على القلب اطمأن بها وسكنت اليها الجوارح وخشعت واكتسبت الوفاء وانظقت اللسان بالصواب والحكمة وحالت بينه وبين الفحش واللغو وصلّى الله على سيدنا وقدرتنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

بقلم: محمد سراج بوقس

زيد المنديلي